التوضيح الحسن لقول الإمام الترمذي هذا حديث حسن دراسة في جامع الإمام الترمذي لآخر عشرين حديثاً قال فيها الإمام: (حسن)

أ.م.د. فهد طلال سليم الخالدي
كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة / نينوى

ملخص البحث

البحث هذا هو دراسة لآخر عشرين حديثاً في جامع الإمام الترمذي قال فيها الإمام: (حسن)، وسميته: ((**التوضيح الحسن لقول الإمام الترمذي هذا حديث حسن**)).. وفي ذلك إشارة إلى مدى حاجة هذه العبارة إلى التوضيح لكثرة ما وقع من لبْسٍ عند الكثيرين باعتمادها مصطلحاً عاماً وليست هي كذلك. بل هو مصطلح خاص بالإمام، ويدل على ذلك تعريفه للحديث الحسن، إذ يقول: ((وما ذكرنا في هذا الكتاب: حديث حسن، فإنما أردنا به حُسن إسناده عندنا: كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً، ويروى من غير وجه نحو ذاك، فهو عندنا حديث حسن)). فظاهر قوله (أردنا / وعندنا) أنه خاص به، وإلا لكان نسبه لغيره.

والحقيقة ومِن خلال الاستقراء أن قصد الإمام الترمذي من قوله (حديث حسن) هو دون رتبة الصحة لوجود علة فيه، وهذه العلة لم تنزله إلى درجة الضعف الذي لا يحتج به، فهو ليس صحيحاً وفي الوقت نفسه ليس ضعيفاً ضعفاً يسقط الاحتجاج به، بل هو في مرتبة الضعيف الذي يحتج به، وبذلك تلخص طريقة البحث بدراسة رواة السند عند الإمام الترمذي، ومعرفة العلة الكامنة فيه والتي أنزلت الحديث في نظر الإمام الترمذي من الصحة الى الحسن.

This research is a study of the last twenty hadiths in the Imam al-Tirmidhi jamie in which the imam said: (Hassan), and its name is : ((The good clarification of Imam Al-Tirmidhi's saying: This is a good hadith))..

This is an indication of the extent to which this phrase needs clarification due to the many confusions that occurred among many by adopting a general term, which it is not.Rather, it is a term specific to the imam, and this is evidenced by his definition of the good hadith, as he says: ((And what we mentioned in this book: a good hadith, we only wanted it to be its chain of transmission with us: every hadith that is narrated does not include in its chain of transmission those who are accused of lying, and the hadith is not abnormal.

It is narrated from other than that, so it is a good hadith to us." The apparent meaning of his saying (we wanted / we have) is that it belongs to him, otherwise it would have been attributed to someone else.The truth, and through induction, is that the intent of Imam al-Tirmidhi in his saying (Hassan hadith) is below the rank of authenticity because there is a reason in it, and this reason did not reduce it to the degree of weakness that is not invoked.Rather, it is in the rank of the weak that is invoked, and thus the method of

research is summarized by studying the narrators of the chain of transmission according to Imam al-Tirmidhi, and knowing the underlying cause in it, which was revealed in the view of Imam al-Tirmidhi from authenticity to al-Hasan.

* * *

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإنَّ الإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي، أبا عيسى الترمذي، الحافظ العلم الإمام البارع، تلميذ البخاري الذي ولد سنة (٢٠٩ هـ) وتوفي سنة (٢٧٩ هـ)، كان يضرب به المثل في الحفظ، وكتابه السنن الجامع مِن أهم كتب الحديث ومِن أكثرها فوائد، ويعد كتابَ فقهٍ وحديثٍ، لأنه اعتنى فيه بجمع الأحاديث وترتيبها، وبيان فقهها، ولم يقصره على الصحيح، بل فيه الحسن وغيره[1]. وبحثي هذا هو دراسة لآخر عشرين حديثاً في جامع الإمام الترمذي قال فيها الإمام: (حسن)، وسميته: ((**التوضيح الحسن لقول الإمام الترمذي هذا حديث حسن**))..

وفي ذلك إشارة إلى مدى حاجة هذه العبارة إلى التوضيح لكثرة ما وقع من لبْسٍ عند الكثيرين باعتمادها مصطلحاً عاماً وليست هي كذلك. بل هو مصطلح خاص بالإمام، ويدل على ذلك تعريفه للحديث الحسن، إذ يقول: ((وما ذكرنا في هذا الكتاب: حديث حسن، فإنما أردنا به حُسن إسناده عندنا: كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً، ويروى من غير

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٢٧٠.

وجه نحو ذاك، فهو عندنا حديث حسن))[١].

فظاهر قوله (أردنا / وعندنا) أنه خاص به، وإلا لكان نسبه لغيره.

أما طريقتي بالبحث فكانت بتخريج الحديث أولا في كتب الحديث كالصحاح والسنن والمسانيد، ثم بينت الاختلاف في أسانيد بعضها عن بعض، ثم حكمت على الحديث بسنده الذي أخرجه الإمام الترمذي، ولم أنظر الى الحديث وكثرة طرقه أو قلتها. وهذه هي النقطة الجوهرية التي أوهمت مَن لم يتنبه لها في تصحيح الأحاديث الضعيفة، لأنه أحيانا تجد مَن يعتمد حكم الإمام الترمذي بالحسن متوهماً أن الإمام قَصَدَ بالحسن رتبة الحديث بالنظر إلى تعدد طرقه وشواهده.

والحقيقة ومِن خلال الاستقراء أن قصد الإمام الترمذي من قوله (حديث حسن) هو دون رتبة الصحة لوجود علة فيه، وهذه العلة لم تنزله إلى درجة الضعف الذي لا يحتج به، فهو ليس صحيحاً وفي الوقت نفسه ليس ضعيفاً ضعفاً يسقط الاحتجاج به، بل هو في مرتبة الضعيف الذي يحتج به، وبذلك صرح ابن تيمية، حين قال: ((والضعيف عندهم نوعان: ضعيف لا يحتج به، وهو الضعيف في اصطلاح الترمذي، والثاني: ضعيف يحتج به، وهو الحسن في اصطلاح الترمذي))[٢].

وبذلك تلخص طريقة البحث بدراسة رواة السند عند الإمام الترمذي، ومعرفة العلة الكامنة فيه والتي أنزلت الحديث في نظر الإمام الترمذي من الصحة الى الحسن.

ختاماً: هذا ما أعانني ربي عليه، فكل خير فيه منه سبحانه، ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴾[٣].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

* * *

(١) العلل الصغير في آخر جامع الترمذي: ٧٥٨/٥.

(٢) مجموع الفتاوى لابن تيمية: ٢٤٩/١٨.

(٣) [سورة النساء : ٧٩].

• **المطلب الأول: ((الحديث الأول))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا يُوسُفُ بن مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بن مُوسَى عن إسماعيل بن أبي خَالِدٍ عن يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ عن عبد اللهِ بن الْحَارِثِ عن الْعَبَّاسِ بن عبد الْمُطَّلِبِ، قال: قلت: يا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلُوا مَثَلَكَ كمثل نَخْلَةٍ في كَبْوَةٍ من الأرض، فقال النبي ﷺ: ((**إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِي من خَيْرِهِمْ من خَيْرِ فِرَقِهِمْ وَخَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي من خَيْرِ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ، فَجَعَلَنِي من خَيْرِ بُيُوتِهِمْ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا**)). قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَعَبْدُ اللهِ بن الْحَارِثِ هو أبو نَوْفَلٍ[١].

= **التخريج:** رواه أحمد[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، والطبراني[٤]، والبيهقي في دلائل النبوة[٥]، وكلها من طريق يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ.

= **الحكم على الحديث:** إسناد الحديث ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد[٦]، وبقية رواته ثقة[٧] أو صدوق[٨].

ولكون الحديث لم يُرْوَ إلا من طريق يزيد بن أبي زياد - كما قال البزار[٩] - فالحديث ضعيف، وما أطلقه الإمام الترمذي من لفظة الحسن فالقصد منها الضعف، والله أعلم.

• **المطلب الثاني: ((الحديث الثاني))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا مَحْمُودُ بن غَيْلَانَ حدثنا أبو أَحْمَدَ حدثنا سُفْيَانُ عن يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ عن عبد اللهِ بن الْحَارِثِ عن عباس بن عبد الْمُطَّلِبِ بن أبي وَدَاعَةَ، قال: جاء الْعَبَّاسُ إلى رسول اللهِ ﷺ، فَكَأَنَّهُ سمع شيئاً، فَقَامَ النبي ﷺ على الْمِنْبَرِ، فقال: ((**من أنا؟**)) قالوا: أنت رسول اللهِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ، قال: ((**أنا محمد بن عبد اللهِ بن عبد الْمُطَّلِبِ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِي في خَيْرِهِمْ فرقة، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِي في خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي في خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا، فَجَعَلَنِي في خَيْرِهِمْ بَيْتًا، وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا**)). قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ[١٠].

---

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في فضل النبي ﷺ: ٦/٦. برقم (٣٦٠٧).

(٢) مسند الإمام أحمد: ٢١٠/١، و١٦٥/٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٠٣/٦.

(٤) المعجم الكبير للطبراني:٢٨٦/٢٠.

(٥) دلائل النبوة للبيهقي:١٨٩/١.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١٣٥/٣٢، وتهذيب التهذيب: ٢٨٧/١١، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:١١١/٤.

(٧) الرواة الثقات: عُبَيْدُ اللهِ بن مُوسَى: ينظر: تهذيب الكمال:١٦٤/١٩، والكاشف: ٦٨٧/١، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٤١٥/٢، وإسماعيل بن أبي خَالِدٍ الأحمسي: ينظر: تهذيب الكمال: ٦٩/٣، وتحرير تحرير تقريب التهذيب: ١٣٢/١، وعبد اللهِ بن الْحَارِثِ بن نوفل: ينظر: تهذيب الكمال: ٣٩٦/١٤ ، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٢٠٠/٢.

(٨) يُوسُفُ بن مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ: صدوق، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٥/٣٢، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:١٣٦/٤.

(٩) ينظر: البحر الزخار للبزار: ١٤٠/٤.

(١٠) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في فضل النبي ﷺ: ٧/٦. برقم (٣٦٠٨).

= **التخريج:** رواه أحمد[١]، والطبراني في الكبير[٢]، والبيهقي في دلائل النبوة[٣]، ومسند ابن أبي شيبة[٤]، وابن أبي عاصم[٥].

= **الحكم على الحديث:** إسناد الحديث ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد[٦]، وبقية رجاله ثقات[٧]، وبذلك يتضح المقصود من لفظة الحسن عند الإمام الترمذي وهو التضعيف.

- **المطلب الثالث: ((الحديث الثالث))**

قال الإمام الترمذي: **حدثنا ابن أبي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ عن ابن جُدْعَانَ عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سَعِيدٍ ﷺ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: ((أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يوم الْقِيَامَةِ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ ولا فَخْرَ، وما من نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إلا تَحْتَ لِوَائِي، وأنا أَوَّلُ من تَنْشَقُّ عنه الْأَرْضُ ولا فَخْرَ)). قال أبو عِيسَى: وفي الحديث قِصَّةٌ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٨].**

= **التخريج: أخرجه أحمد[٩]، والبيهقي في دلائل النبوة[١٠]، وفي شعب الإيمان[١١]، وأبو يعلى[١٢]، وابن ماجه[١٣]، من طريق علي بن زيد، عن أبي نضرة، قال: خطبنا ابن عباس ﷺ. وأحمد[١٤]: من طريق يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ. وابن أبي شيبة[١٥]: من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ، ومن طريق يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ، ومن طريق الثقفي عن يونس عن الحسن ﷺ. وابن حبان[١٦]، وأبو يعلى[١٧]، وابن أبي عاصم[١٨]، من طريق محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام ﷺ. كما أخرجه مسلم[١٩]، والبيهقي في شعب الإيمان[٢٠]، من طريق عبد الله بن فروح عن أبي هريرة ﷺ.**

---

(١) مسند الإمام أحمد:١٦٥/٤.
(٢) المعجم الكبير للطبراني:٢٨٦/٢٠.
(٣) دلائل النبوة للبيهقي:٩٠/١.
(٤) مسند ابن أبي شيبة:٨٧٠/١.
(٥) السنة لابن أبي عاصم:٣/٤.
(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١٣٥/٣٢، وتهذيب التهذيب: ٢٨٧/١١، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:١١٠/٤.
(٧) الرواة الثقات: مَحْمُودُ بن غَيْلاَنَ: ينظر: تهذيب الكمال: ٣٠٥/٢٧، وتهذيب التهذيب: ٥٨/١٠، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٣٥٣/٣، وأبو أَحْمَدَ محمد بن عبد الله بن الزبير: ينظر: تهذيب الكمال: ٤٧٦/٢٥، وتهذيب التهذيب: ٢٢٧/٩، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٢٦٧/٣، وسُفْيَانُ الثوري: ينظر: تهذيب الكمال: ١٥٤/١١، وتهذيب التهذيب: ٩٩/٤، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٥٠/٢، وعبد اللهِ بن الْحَارِثِ: ينظر: تهذيب الكمال: ٣٩٦/١٤، وتهذيب التهذيب: ١٥٧/٥، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٢٠٠/٢.

(٨) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في فضل النبي ﷺ: ١١/٦. برقم (٣٦١٥).
(٩) مسند الإمام أحمد: ٢/٣، و٢٨١/، و٢٩٥/١.
(١٠) دلائل النبوة للبيهقي: ٢٠٩/١.
(١١) شعب الإيمان للبيهقي: ١٨٠/٢.
(١٢) مسند أبي يعلى: ٢١٦/٤.
(١٣) سنن ابن ماجه: ١٤٤٠/٢.
(١٤) مسند الإمام أحمد: ٥٤٠/٢.
(١٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٧/٦، و٢٥٧/٧، و٢٧٠/٧.
(١٦) صحيح ابن حبان: ٣٩٨/٤.
(١٧) مسند أبي يعلى: ٢٨١/٧، و٤٠١/١٣.
(١٨) السنة لابن أبي عاصم: ٣٢٦/٢.
(١٩) صحيح مسلم: ١٧٨٢/٤.
(٢٠) شعب الإيمان للبيهقي: ١٧٩/٢.

= **الحكم على الحديث: الحديث بإسناده هذا ضعيف لضعف ابن جدعان[١]، بالرغم من كثرة طرقه وشواهده، ولذلك لم يحكم الإمام الترمذي عليه بالصحة، وإنما أطلق لفظة الحسن إشارة إلى علة الضعف التي فيه.**

- **المطلب الرابع: ((الحديث الرابع))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا قُتَيْبَةُ قال: حدثنا محمد بن فُضَيْلٍ عن سَالِمِ بن أبي حَفْصَةَ وَالْأَعْمَشِ وَعَبْدِ اللهِ بن صَهْبَانَ وابن أبي لَيْلَى وَكَثِيرٍ النَّوَّاءِ كُلِّهِمْ عن عَطِيَّةَ عن أبي سَعِيدٍ قال: قال رسول اللهِ ﷺ: **((إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ من تَحْتَهُمْ كما تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ في أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ منهم وَأَنْعَمَا))**. قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَطِيَّةَ عن أبي سَعِيدٍ[٢].

= **التخريج:** أخرجه أحمد[٣]، وابن أبي شيبة[٤]، والطبراني[٥]، وأبو يعلى[٦]، والحميدي[٧]، **وكلها من** طريق عَطِيَّةَ بن سعد العوفي عن أبي سَعِيدٍ الخدري. وقد أخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩]، وابن حبان[١٠]، من طريق عَطَاءِ بن يَسَارٍ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، بلفظ يختلف قليلاً عن حديث الباب، ونصه: قال النبي ﷺ: ((إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ من فَوْقِهِمْ كما تتراءون الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ في الْأُفُقِ من الْمَشْرِقِ أو الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ ما بَيْنَهُمْ، قالوا: يا رَسُولَ اللهِ، تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ قال: بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بيده رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ)).

وليس فيه: ((**وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ منهم وَأَنْعَمَا**)).

= **الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي[١١].**

وبالنظر إلى كون الطرق الأخرى لهذا الحديث كانت عن طريق عطية العوفي أيضاً فالحديث

---

(١) الرواة: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٦٣٩/٢٦، وتهذيب التهذيب: ٤٥٧/٩، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٣٣٣/٣، وسفيان الثوري: ثقة ثبت، ينظر: تهذيب الكمال: ١٥٤/١١، وتهذيب التهذيب: ٩٩/٤، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٥٠/٢، وأبو نضرة المنذر بن مالكَ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥٠٨/٢٨، وتهذيب التهذيب: ٢٦٨/١٠، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٤١٧/٣، وابن جدعان علي بن زيد: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال:٤٣٥/٢٠، وتهذيب التهذيب: ٢٨٣/٧، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٤٣/٣.

(٢) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في فضل أبي بكر وعمر كليهما:٣٩/٦. برقم (٣٦٥٨).

(٣) مسند الإمام أحمد: ٢٧/٣، و٥٠/٣ ، و٧٢/٣، و٩٣/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٨/٦.

(٥) الطبراني في الصغير: ٢٢٠/١، و٣٤٣/١، وفي الأوسط: ٣٧٠/٣، و٢٢٥/٧، وفي الكبير: ٢٥٤/٢.

(٦) مسند أبي يعلى: ٣٦٩/٢، و٤٠٠/٢، و٤٧٣/٢.

(٧) مسند الحميدي: ٣٣٣/٢.

(٨) صحيح البخاري: :١١٨٨/٣.

(٩) صحيح مسلم:١١٨٨/٣ .

(١٠) صحيح ابن حبان:٤٣٩/١.

(١١) ينظر: تهذيب الكمال: ١٤٥/٢٠، والكاشف: ٢٧/٢، وميزان الاعتدال في نقد الرجال: ١٠٠/٥.

إسناده ضعيف، وحكم الإمام الترمذي بالحسن فالقصد منها الضعف. وقد يرتقي إلى رتبة الحسن بتخريج الشيخين له.

- **المطلب الخامس: ((الحديث الخامس))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا الْحَسَنُ بن الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ حدثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عن زَائِدَةَ عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ عن رِبْعِيٍّ عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: ((**اقْتَدُوا بِالَّذَيْنِ من بَعْدِي أبي بَكْرٍ وَعُمَرَ**)) (١).

حدثنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قالوا: حدثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ نَحْوَهُ، وكان سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ في هذا الحديث، فَرُبَّمَا ذَكَرَهُ عن زَائِدَةَ عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، وَرُبَّمَا لم يذكر فيه عن زَائِدَةَ. قال أبو عيسى هذا حديث حسن، وفيه عن ابن مسعود. وَرَوَى سفيان الثوري هذا الحديث عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ عن مولى لربعي عن رِبْعِيٍّ عن حذيفة عن النبي ﷺ. وروى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ عن هلال مولى ربعي عن رِبْعِيٍّ عن حذيفة عن النبي ﷺ. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضا عن رِبْعِيٍّ عن حُذَيْفَةَ عن النبي ﷺ، وَرَوَاهُ سَالِمٌ الْأَفْطَسُ كُوفِيٌّ عن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ عن حُذَيْفَةَ.

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في فضل أبي بكر وعمر كليهما:٦/٤٤. برقم (٣٦٦٢).

= **التخريج:** أخرجه أحمد(٢)، والبيهقي(٣)، والطبراني في الأوسط(٤)، والبزار(٥)، والحاكم في مستدركه(٦)، وكلها من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة. وأخرجه البيهقي(٧)، والطبراني في الأوسط(٨)، وابن أبي شيبة(٩)، والبزار(١٠)، وفيه عن مولى ربعي عن ربعي. وأخرجه الحاكم(١١)، والطبراني في الأوسط(١٢) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود.

= **الحكم على الحديث:** إسناد الحديث ضعيف، وعلة الضعف فيه هو الانقطاع(١٣)، وفيه أيضا عبد الملك بن عمير وهو ضعيف(١٤)، وإن كان الحديث

(٢) مسند الإمام أحمد: ٥/٣٨٢.
(٣) سنن البيهقي: ٥/٢١٢.
(٤) المعجم الأوسط للطبراني: ٦/٧٦.
(٥) مسند البزار: ٧/٢٤٨.
(٦) المستدرك على الصحيحين: :٣/٧٩، و٣/٧٩، ٣/٧٩، و٣/٨٠.
(٧) سنن البيهقي: ٨/١٥٣، و٨/١٥٣.
(٨) المعجم الأوسط للطبراني: ٥/٣٤٤.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/٣٥٠.
(١٠) مسند البزار: :٧/٢٥٠، و٧/٢٥١.
(١١) المستدرك على الصحيحين: ٣/٨٠.
(١٢) المعجم الأوسط للطبراني: ٧/١٦٨.
(١٣) مسند الإمام أحمد، تعليق شعيب الأرناؤوط: ٥/٣٨٢.
(١٤) رواة الحديث: سفيان بن عيينة: ثقة ثبت، ينظر: تهذيب الكمال: ١١/١٧٧، وتهذيب التهذيب: ٤/١٠٤، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٢/٥١، وزائدة بن قدامة: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٩/٢٧٣، وتهذيب التهذيب: ٣/٢٦٤، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:١/٤١٠، وعبد الملك بن عمير: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ١٨/٣٧٠، وتهذيب التهذيب: ٦/٣٦٤،

حسناً بطرقه وشواهده. وأما إطلاق الإمام الترمذي عليه بالحسن فالقصد منه الضعف.

- **المطلب السادس: ((الحديث السادس))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا عبد اللهِ بن عبد الرحمن وَعَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قالوا: حدثنا سَعِيدُ بن عَامِرٍ، قال عبد اللهِ: أخبرنا سَعِيدُ بن عَامِرٍ عن يحيى بن أبي الْحَجَّاجِ الْمَنْقَرِيّ عن أبي مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيّ عن ثُمَامَةَ بن حَزْنٍ الْقُشَيْرِيّ، قال: شَهِدْتُ الدَّارَ حين أَشْرَفَ عليهم عُثْمَانُ، فقال: ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَلَيَّ، قال: فَجِيءَ بِهِمَا، فَكَأَنَّهُمَا جَمَلَانِ - أو كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ - قال: فَأَشْرَفَ عليهم عُثْمَانُ، فقال: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالْإِسْلَامِ، هل تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ بها مَاءٌ يُسْتَعْذَبُ غير بِئْرِ رُومَةَ، فقال: ((من يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَجْعَلَ دَلْوَهُ مع دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ له منها في الْجَنَّةِ))، فَاشْتَرَيْتُهَا من صُلْبِ مَالِي، فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ منها حتى أَشْرَبَ من مَاءِ الْبَحْرِ، قالوا: اللهم نعم، قال: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالْإِسْلَامِ، هل تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ، فقال رسول اللهِ ﷺ: ((من يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدَهَا في الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ منها في الْجَنَّةِ))، فَاشْتَرَيْتُهَا من صُلْبِ مَالِي فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فيها رَكْعَتَيْنِ، قالوا: اللهم نعم، قال: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالْإِسْلَامِ، هل تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ من مَالِي قالوا: اللهم نعم، ثُمَّ قال: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالْإِسْلَامِ، هل تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كان على ثَبِيرِ مَكَّةَ، وَمَعَهُ أبو بَكْرٍ وَعُمَرُ وأنا، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حتى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ، قال: فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، وقال: ((أسكن ثَبِيرُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ))، قالوا: اللهم نعم، قال: الله أَكْبَرُ، شَهِدُوا لي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ ثَلَاثًا. قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عُثْمَانَ[1].

= **التخريج:** أخرجه النسائي[2] والدارقطني[3] والبيهقي[4] والطحاوي[5] وابن أبي عاصم[6]، وكلهم عن طريق عن يحيى بن أبي الحجاج عن سعيد الجريري عن ثمامة بن حزن. وأخرجه أحمد[7]، من طريق هلال بن حق عن سعيد الجريري عن ثمامة بن حزن القشيري.

= **الحكم على الحديث:** إسناد الحديث ضعيف لضعف يحيى بن أبي الحجاج، وبقية رجاله وُثِّقُوا[8]،

---

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في مناقب عثمان: ٧١/٦. برقم (٣٧٠٣).

(٢) سنن النسائي: ٢٣٥/٦.

(٣) سنن الدارقطني: ١٩٨/٤.

(٤) سنن البيهقي: ١٦٨/٦.

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي: ١٨٣/١١.

(٦) السنة ابن أبي عاصم: ٣٠٩/٣.

(٧) مسند أحمد: ٧٤/١.

(٨) رواة الإسناد وُثِّقُوا سوى يحيى ابن أبي الحجاج، وهم: سَعِيدُ بن عَامِرٍ الضبعي: ينظر: تهذيب الكمال: ٤٤/٤، والكاشف:٤٣٩/١، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٣٤/٢، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٣٨٦/٢، وربعي بن حراش: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥٤/٩، وتهذيب التهذيب: ٢٠٥/٣، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٣٩١/١.

وبذلك يكون مقصد الإمام الترمذي من لفظة الحسن هو الضعف، بالنظر إلى روايته وسندها، وإن كان إسناده قد ارتقى إلى رتبة الحسن لغيره برواية الإمام أحمد عن هلال بن حق، فقد ذكره ابن حبان في الثقات[١]، والله أعلم.

- **المطلب السابع: ((الحديث السابع))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ حدثنا هُشَيْمٌ أخبرنا حُصَيْنٌ عن هِلَالِ بن يَسَافٍ عن عبد اللهِ بن ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ عن سَعِيدِ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ أَنَّهُ قال: أَشْهَدُ على التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ في الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ على الْعَاشِرِ لم آثَمْ، قِيلَ: وَكَيْفَ ذلك؟ قال: كنا مع رسول اللهِ ﷺ بِحِرَاءَ، فقال: ((**اثْبُتْ حِرَاءُ، فإنه ليس عَلَيْكَ إلا نَبِيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهِيدٌ**))، قِيلَ: وَمَنْ هُمْ؟ قال: رسول اللهِ ﷺ، وأبو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرحمن بن عَوْفٍ، قِيلَ: فَمَنْ الْعَاشِرُ؟ قال: أنا[٢]. قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن سَعِيدِ بن زَيْدٍ عن النبي ﷺ حدثنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ حدثنا الْحَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ حدثني شُعْبَةُ عن الْحُرِّ بن الصباح عن عبد الرحمن بن الْأَخْنَسِ عن سَعِيدِ بن يزيد عن النبي ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٣].

= **التخريج**: أخرجه النسائي[٤] بسنده هذا، والطبراني في الكبير[٥]، وابن أبي عاصم[٦]، وأبو يعلى[٧]، كلهم بسند النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس، والطبراني في الأوسط[٨] عن عدي بن ثابت عن المغيرة بن شعبة عن سعيد بن زيد.

= **الحكم على الحديث:** الحديث بإسناده هذا ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن الأخنس[٩]، وبقية رجال ثقات[١٠]، ولكن لكثرة طرقه وشواهده يرتقي

وأبو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيِّ: ينظر: تهذيب الكمال:٣٤٠/١٠، والكاشف: ٤٣٢/١، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٢٢/٢، وأما يحيى بن أبي الْحَجَّاجِ الْمَنْقَرِيِّ: لين الحديث، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٦٣/٣١، وتهذيب التهذيب: ١٧٢/١١، والكاشف: ٣٦٣/٢، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٨١/٤.

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٢٨/٣٠، والثقات لابن حبان:٥٧٦/٧.

(٢) أخرجه أحمد: ١٨٨/١، و١٨٩/١، وأبو داود: ٦٢٢/٢، والنسائي: ٥٥/٥، و٥٨/٥، وابن ماجه: ٤٨/١، وابن حبان: ٤٥٨/١٥، والبزار: ٩١/٤، وفي البحر الزخار: ٦٦/٤، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى: ٦٢/١، ومسند الطيالسي: ٣٢/١، وابن أبي شيبة: ٣٥١/٦، وابن أبي عاصم: ٤٣٢/٣.

(٣) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ١٠٦/٦. برقم (٣٧٥٧).

(٤) سنن النسائي: ٤٩/٥.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٩/١١.

(٦) السنة لابن أبي عاصم: ٤٤٧/٣.

(٧) مسند أبي يعلى: ٣٣٣/٤.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني: ١٤٧/٨.

(٩) عبد الرحمن بن الْأَخْنَسِ: لا يُعرف، ينظر: تهذيب الكمال: ٥٠٣/١٦، والكاشف:٦٢٠/١، والمغني في الضعفاء: ٣٧٥/٢، وميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٢٥٨/٤، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٣٠٥/٢.

(١٠) الرواة الثقات: أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٩٥/١، والكاشف:٢٠٤/١، والْحَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ الأعور، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٥٤/٥، والكاشف:٣١٣/١، وتحرير

الحديث إلى رتبة الحسن اصطلاحاً.

- **المطلب الثامن: ((الحديث الثامن))**

قال الإمام الترمذي: **حدثنا أَحْمَدُ بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ حدثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ حدثني أبي، قَال: سمعت الْأَعْمَشَ يحدث عن عَمْرِو بن مُرَّةَ عن أبي الْبَخْتَرِيِّ عن عَلِيٍّ أَنَّ النبي ﷺ قال لِعُمَرَ في الْعَبَّاسِ: ((إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيه))، وكان عُمَرُ تَكَلَّمَ في صَدَقَتِهِ. قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ**[1].

= التخريج: بروايات مختلفة، وكلها فيها ((إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيه))، أخرجه: أحمد[2]**، وأبو داود**[3]**، والنسائي في السنن الكبرى**[4]**، وابن ماجه**[5]**، وابن حبان**[6]**، والبزار في مسنده**[7]**، وفي البحر الزخار**[8]**، والبيهقي في معرفة السنن والآثار**[9]**، وفي سننه الكبرى**[10]**، وابن أبي شيبة في مسنده**[11]**، وفي مصنفه**[12]**، والطبراني في المعجم الكبير**[13]**، وفي الأوسط**[14]**، والدارقطني**[15]**، وأبو يعلى في مسنده**[16]**.**

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لعلة الانقطاع فيه عند أبي البختري، قال الإمام البخاري[17]**: (لم يدرك أبو البختري علياً)، وإن كان رواته ثقاتٍ**[18]**، وحُكْمُ الإمامِ الترمذي عليه بالحسن،**

تحرير تقريب التهذيب:٢٥٣/١، وشُعْبَةُ، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٧٩/١٢، والكاشف:٤٨٥/١، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:١١٤/٢، والْحُرِّ بن الصباح، ينظر: تهذيب الكمال: ٥١٤/٥، والكاشف:٣١٦/١، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٢٥٧/١.

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في مناقب العباس بن عبد المطلب: ١٠٩/٦. برقم (٣٧٦٠).

(٢) مسند الإمام أحمد: ٩٤/١، و٣٢٢/٢، و١٦٥/٤.

(٣) سنن أبي داود: ٥١٠/١.

(٤) سنن النسائي الكبرى: ٥١/٥.

(٥) سنن ابن ماجه: ٥١٠/١.

(٦) صحيح ابن حبان: ٦٧/٨، و٥٢٦/١٥.

(٧) مسند البزار: ١٣٢/٦.

(٨) البحر الزخار للبزار: ١٥٠/٦.

(٩) معرفة السنن والآثار للبيهقي: ٤٢٧/٦.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي: ١١١/٤، و١١١/٤، و١٦٥/٦.

(١١) مسند ابن أبي شيبة: ٨٧٠/١.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٨٣٢/٦، و٤٠١/٧.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني: ٧٢/١٠، و٢٩١/١٠، و٨٠/١١، و٢٨٤/٢٠، و٢٨٥/٢٠.

(١٤) المعجم الأوسط للطبراني: ٢٩٩/١، و٢٨/٨.

(١٥) سنن الدارقطني: ١٢٣/٢، و١٢٥/٢.

(١٦) مسند أبي يعلى: ٤١٤/١.

(١٧) ينظر: العلل للترمذي: ٤٤٧/٢، والمسند الجامع: ٨٨/١٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣١/١.

(١٨) رواة الحديث: أَحْمَدُ بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ: ثقة حافظ، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٤٩/١، وتهذيب التهذيب: ٩/١، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٥٥/١، ووَهْبُ بن جَرِيرٍ بن حازم: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ١٢١/٣١، وتهذيب التهذيب: ١٤١/١١، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٧٠/٤، وجرير بن حازم بن زيد: ثقة: ينظر: تهذيب الكمال: ٥٢٤/٤، وتهذيب التهذيب: ٦١/٢، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٢١٣/١، وسليمان بن مهران الْأَعْمَشَ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٧٦/١٢، وتهذيب التهذيب: ١٩٥/٤، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٧٨/٢، وعَمْرِو بن مُرَّةَ أبو عبد الله الكوفي: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٣٢/٢٢، وتهذيب التهذيب: ٨٩/٨، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:١٠٧/٣، وسعيد بن فيروز أبو الْبَخْتَرِيِّ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٢/١١، وتهذيب التهذيب: ٦٥/٤، وتحرير تحرير تقريب

فالقصد منها الضعف، وهي إشارة إلى علته، وإلا لكان حَكَمَ عليه بالصحة لكثرة شواهده وتوابعه.

- **المطلب التاسع: ((الحديث التاسع))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا الْحَسَنُ بن عَرَفَةَ حدثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ عن عبد اللهِ بن عُثْمَانَ بن خثيم عن سَعِيدِ بن أبي رَاشِدٍ عن يَعْلَى بن مُرَّةَ قال: قال رسول اللهِ ﷺ: ((**حُسَيْنٌ مِنِّي وأنا من حُسَيْنٍ، أَحَبَّ الله من أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ من الْأَسْبَاطِ**)). قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ من حديث عبد اللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، وقد رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن عبد اللهِ بن عُثْمَانَ بن خيثم[1].

= **التخريج:** أخرجه أحمد[2]، وابن ماجه[3]، وابن حبان[4]، وابن أبي شيبة في مسنده[5]، وفي مصنفه[6]، والطبراني في المعجم الكبير[7]. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[8]، من طريق عبد الله بن صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن يعلى بن مرة.

= **الحكم على الحديث:** إسناد الحديث ضعيف، وإن كان رواته لم يُضَعَّفُوا[9]، بل للضعف في رواية اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان المكي، لأن اسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن أهل بلده الشام، وأما في روايته عن غير أهل بلده فمُضَعَّفٌ، قال علي بن المديني[10]: (كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهلِ الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف). وأيضاً فيه الحسن بن عرفة وهو صدوق. لذلك لم يصححه الإمام الترمذي، وإنما اكتفى بتحسينه، إشارة منه إلى علة ضعفه، وإن كثرت طرقه وشواهده.

- **المطلب العاشر: ((الحديث العاشر))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا عبد الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ عن سُهَيْلِ بن أبي صَالِحٍ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول اللهِ ﷺ: ((**نِعْمَ الرَّجُلُ**

التهذيب:٤١/٢.

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في مناقب الحسن والحسين: ١١٨/٦. برقم (٣٧٧٥).

(٢) مسند الإمام أحمد: ١٧٢/٤.

(٣) سنن ابن ماجه: ٥٠/١.

(٤) صحيح ابن حبان: ٤٢٧/١٥.

(٥) مسند ابن أبي شيبة: ٨٢٧/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٠/٦.

(٧) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣/٣.

(٨) الأدب المفرد للإمام البخاري: ١٣٣.

(٩) رواة الحديث: الْحَسَنُ بن عَرَفَةَ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٠١/٦، وتهذيب التهذيب: ٢٥٤/٢، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٢٧٥/١، وإسماعيل بن عَيَّاشٍ: قال ابن معين والنسائي: ليس به في أهل الشام بأس، ينظر: تهذيب الكمال: ١٦٣/٣، وتهذيب التهذيب: ٢٨٠/١، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:١٣٨/١، وعبد اللهِ بن عُثْمَانَ بن خثيم القاري المكي: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٧٩/١٥، وتهذيب التهذيب: ٢٧٥/٥، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٢٣٨/٢، وسَعِيدِ بن أبي رَاشِدٍ: مقبول، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٢٦/١٠، وتهذيب التهذيب: ٢٣/٤، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٢٧/٢.

(١٠) ينظر: تهذيب التهذيب: ٢٨٠/١، وميزان الاعتدال: ٢٤١/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٢/٢.

أبو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أبو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بن جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بن عَمْرِو بن الْجَمُوحِ)). قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إنما نَعْرِفُهُ من حديث سُهَيْلٍ[١].

= **التخريج**: أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٢]، وأحمد[٣]، والنسائي في السنن الكبرى[٤]، وابن حبان[٥]، وابن أبي شيبة في مصنفه[٦].

= **الحكم على الحديث**: في إسناد الحديث ضعف، ذلك لأن سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان المدني قد ضعفه كثير من أهل العلم[٧]، وإن كان بقية رواته ثقات[٨]، ولعل حكم الإمام الترمذي بالحسن دون الصحة عائد إلى تضعيفه لهذا الراوي، وتوافق رائيه مع رأي الذين ضعفوه. بالإضافة إلى كون عبد العزيز بن محمد صدوقاً.

- **المطلب الحادي عشر: ((الحديث الحادي عشر))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا مَحْمُودُ بن غَيْلانَ حدثنا وَكِيعٌ حدثنا سُفْيَانُ عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ عن مَوْلًى لربعي عن رِبْعِيٍّ عن حُذَيْفَةَ ﷺ قال: كنا جلوسا عِنْدَ النبي ﷺ فقال: ((**إني لا أَدْرِي ما قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ من بَعْدِي**، وَأَشَارَ إلى أبي بَكْرٍ وَعُمَرَ، **وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وما حَدَّثَكُمْ بن مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ**)). قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَرَوَى إبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ هذا الحديث عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة ﷺ عن النبي ﷺ نحوه، وقد روى سالم المرادي الكوفي عن عمرو بن هرم عن ربعي بن حراش عن حذيفة ﷺ عن النبي ﷺ نحو هذا[٩].

---

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبي، وأبي عبيدة بن الجراح: ١٣٠/٦. برقم (٣٧٩٥).

(٢) الأدب المفرد للبخاري:٢/٢.

(٣) مسند الإمام أحمد: ٤١٩/٢.

(٤) سنن النسائي الكبرى: ٦٤/٥، و٦٧/٥.

(٥) صحيح ابن حبان: ٤٥٩/١٥، و٧١/١٦.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٠/٦.

(٧) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان المدني: ليس بالقوي، فعن ابن معين: ليس حديثه بحجة، وقال: هو صويلح، وفيه لين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكر البخاري في تاريخه، قال: كان لسهيل أخ، فمات، فوجد عليه، فنسي كثيرا من الحديث. ينظر: الجرح والتعديل: ٢٤٧/٤، وتهذيب الكمال: ٢٢٣/١٢، وتهذيب التهذيب: ٢٣١/٤، وتحرير تحرير تقريب التهذيب:٩١/٢.

(٨) الرواة الثقات: قتيبة بن سعيد بن جميل: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥٢٣/٢٣، وتهذيب التهذيب: ٣٢٣/٨، وتحرير تقريب التهذيب:١٧٩/٣، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي: صدوق، ينظر: تهذيب الكمال: ١٨٧/١٨، وتهذيب التهذيب:٣١٥/٦، وتحرير تقريب التهذيب:٣٥٥/٢، وذكوان أبو صالح السمان المدني: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥١٣/٨، وتحرير تقريب التهذيب:٣٨٥/١.

(٩) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في مناقب عمار بن ياسر: ١٣٣/٦. برقم (٣٧٩٩).

= **التخريج**: أخرجه أحمد[١]، وابن ماجه[٢]، وابن حبان[٣]، وابن أبي شيبة في مصنفه[٤].

= **الحكم على الحديث**: إسناد الحديث ضعيف، لضعف عبد الملك بن عمير[٥]، وتحسين الإمام الترمذي له إشارة إلى ضعف أحد رواته.

- **المطلب الثاني عشر: ((الحديث الثاني عشر))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا مَحْمُودُ بن غَيْلَانَ، حدثنا بن نُمَيْرٍ، عن الْأَعْمَشِ، عن عُثْمَانَ بن عُمَيْرٍ هو أبو الْيَقْظَانِ، عن أبي حَرْبِ بن أبي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ، عن عبد اللهِ بن عَمْرٍو ﷺ قال: سمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: ((**ما أَظَلَّتْ الْخَضْرَاءُ ولا أَقَلَّتْ الْغَبْرَاءُ أَصْدَقَ من أبي ذَرٍّ**)). قال: وفي الْبَاب عن أبي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ، قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٦].

= **التخريج**: أخرجه أحمد[٧] قال: حدثنا ابن نُمير، وفي روايتين أُخريَتين[٨] قال: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عَوَانَة، وفي رواية أخرى[٩]، قال: حدثنا عثمان. وابن ماجة[١٠] قال: حدثنا علي بن محمد ، حدثنا عبد الله بن نمير.

= **الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف عثمان بن عمير[١١]، وقَصْدُ الإمام الترمذي بلفظة الحسن التضعيف لمعرفته بضعف هذا الراوي، وإلا لقال حديث صحيح، لتعدد طرقه.**

---

(١) مسند الإمام أحمد: ٣٨٥/٥، و٣٩٩/٥، و٤٠٢/٥.

(٢) سنن ابن ماجه: ٣٧/١.

(٣) صحيح ابن حبان: ٣٢٨/١٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٠/٦، و٤٣٣/٧.

(٥) رواة الحديث: مَحْمُودُ بن غَيْلَانَ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٠٥/٢٧، وتهذيب التهذيب: ٥٨/١٠، وتحرير تقريب التهذيب:٣٥٣/٣، ووكيع بن الجراح، ثقة حافظ، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٢/٣٠، وتهذيب التهذيب:١٠٩/١١، وتحرير تقريب التهذيب:٦٠/٤، وسُفْيَانُ الثوري: ثقة ثبت، ينظر: تهذيب الكمال: ١٥٤/١١، وتهذيب التهذيب: ٩٩/٤، وتحرير تقريب التهذيب:٥٠/٢، وعبد الملك بن عمير: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٧٠/١٨، وتهذيب التهذيب: ٣٦٤/٦، وتحرير تقريب التهذيب:٣٨٦/٢، وهلال مولى ربعي: وثقه ابن حبان، ينظر: الثقات لابن حبان: ٥٧٣/٧، وتهذيب الكمال:٣٥٥/٣٠، وتهذيب التهذيب: ٧٧/١١، وتحرير تقريب التهذيب:٤٩/٤، وربعي بن حراش: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥٤/٩، وتهذيب التهذيب: ٢٠٥/٣، وتحرير تقريب التهذيب:٣٩١/١.

(٦) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: مناقب أبي ذر: ١٣٤/٦. برقم (٣٨٠١).

(٧) مسند الإمام أحمد: ١٦٣/٢.

(٨) مسند الإمام أحمد: ١٧٥/٢ و٢٢٣/٢.

(٩) مسند الإمام أحمد: ١٧٥/٢.

(١٠) سنن ابن ماجه: ٥٥/١.

(١١) حال الرواة: مَحْمُودُ بن غَيْلَانَ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٠٥/٢٧، وتهذيب التهذيب: ٥٨/١٠، وتحرير تقريب التهذيب:٣٥٣/٣، وعبد الله بن نُمَيْرٍ الهمداني: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال:٢٢٥/١٦، وتحرير تقريب التهذيب:٢٧٩/٢، وسليمان بن مهران الْأَعْمَشَ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٧٦/١٢، وتحرير تقريب التهذيب:٧٨/٢، وعُثْمَانَ بن عُمَيْرٍ هو أبو الْيَقْظَانِ: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٩/١٩، وتحرير تقريب التهذيب:٤٤٤/٢، وأبو حَرْبِ بن أبي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ اسمه محجن، وقيل عطاء: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٣١/٣٣، وتحرير تقريب التهذيب:١٧٧/٤.

• **المطلب الثالث عشر: ((الحديث الثالث عشر))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا عبد اللهِ بن عبد الرحمن، أخبرنا إسحاق بن عِيسَى، عن شَرِيكٍ، عن أبي الْيَقْظَانِ، عن زَاذَانَ، عن حُذَيْفَةَ ﷺ، قال: قالوا: يا رَسُولَ اللهِ، لو اسْتَخْلَفْتَ؟ قال ﷺ: **((إن أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عُذِّبْتُمْ، وَلَكِنْ ما حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدِّقُوهُ، وما أَقْرَأَكُمْ عبد اللهِ فاقرؤوه))**، قال عبد اللهِ: فقلت لإسحاق بن عِيسَى: يَقُولُونَ هذا عن أبي وَائِلٍ، قال: عن زَاذَانَ إن شَاءَ الله. قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وهو حَدِيثُ شَرِيكٍ[1].

= تخريج الحديث: تفرد به الترمذي.

= **الحكم على الحديث**: إسناد الحديث ضعيف لضعف عثمان بن عمير أبي اليقظان[2]، وفيه أيضاً (زاذان) وهو صدوق يرسل، لذا فإن لفظة (حسن) بمعنى ضعيف.

• **المطلب الرابع عشر: ((الحديث الرابع عشر))**

قال الإمام الترمذي: **حدثنا أحمد بن الْحَسَنِ، حدثنا مُوسَى بن إسماعيل، حدثنا أبو عَوَانَةَ، حدثنا عُمَرُ بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن، عن أبيه، أخبرني أُسَامَةُ بن زَيْدٍ ﷺ، قال: كنت جَالِسًا عِنْدَ النبي ﷺ إِذْ جاء عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ ﷺ يَسْتَأْذِنَانِ، فَقَالَا: يا أُسَامَةُ، اسْتَأْذِنْ لنا على رسول اللهِ ﷺ، فقلت: يا رَسُولَ اللهِ، عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ، فقال: ((أَتَدْرِي ما جاء بِهِمَا؟)) قلت: لا، فقال النبي ﷺ: ((لَكِنِّي أَدْرِي، ائذنَ لَهُمَا))، فَدَخَلَا، فَقَالَا: يا رَسُولَ اللهِ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، قال: ((فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ))، فَقَالَا: ما جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عن أَهْلِكَ، قال: ((أَحَبُّ أَهْلِي إلي من قد أَنْعَمَ الله عليه وَأَنْعَمْتُ عليه أُسَامَةُ بن زَيْدٍ))، قالا: ثُمَّ من؟ قال: ((ثُمَّ عَلِيُّ بن أبي طَالِبٍ))، قال الْعَبَّاسُ: يا رَسُولَ اللهِ، جَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهُمْ. قال: ((لِأَنَّ عَلِيًّا قد سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ)). قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وكان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة[3].**

= تخريج الحديث: **أخرجه الطبراني في الكبير[4]، قال: حدثنا خلف بن عمرو العكبري حدثنا معلى بن مهدي الموصلي حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه حدثني أسامة بن زيد.**

---

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: مناقب حذيفة بن اليمان: ١٤١/٦. برقم (٣٨١٢).

(٢) رواة الحديث: عبد اللهِ بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي ، أبو محمد السمرقندي: ثقة حافظ، ينظر: تهذيب الكمال: ٢١٠/١٥، وتحرير تقريب التهذيب:٢٣١/٢، وإسحاق بن عِيسَى بن نجيح: صدوق، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٢/٢، وتحرير تقريب التهذيب:١٢١/١، وشَرِيكٍ بن عبد الله النخعي: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٢/١٢، وتحرير تقريب التهذيب:١١٣/٢، وعُثْمَانَ بن عُمَيْرٍ هو أبو الْيَقْظَانِ: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٩/١٩، وتحرير تقريب التهذيب:٤٤٤/٢، وزَاذَانَ أبو عمر الكندي: صدوق يرسل، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٦٣/٩، وتحرير تقريب التهذيب:٤٠٩/١.

(٣) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: مناقب أسامة بن زيد: ١٤٦/٦. برقم (٣٨١٩).

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٥٨/١.

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة[١]، وقول الإمام الترمذي (وكان شعبة يُضَعِّفُ عمرَ بن أبي سلمة) إشارة منه إلى علة الضعف فيه، وفيه أيضاً أحمد بن الحسن وهو صدوق، ولذلك حَسَّنَ الحديث ولم يصححه، وتحسينه للحديث يعني ضعفه عنده.

- **المطلب الخامس عشر: ((الحديث الخامس عشر))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عن الْوَلِيدِ بن عبد الرحمن، عن ابن عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ قال لِأَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: يا أَبَا هُرَيْرَةَ، أنت كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللهِ **وَأَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ. قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٢].**

= تخريج الحديث: **أخرجه أحمد[٣].**

= الحكم على الحديث: الحديث صحيح، ولم أقف فيه على علة، ورواته ثقات[٤]، ولعل هناك علة خفية عَلِمَها الإمام الترمذي فأنزل الحديث من رتبة الصحة الى الحسن، وقد تكون هذه العلة كامنة في هشيم بن بشير لأنه وإن كان ثقة إلا أنه كثير التدليس والإرسال الخفي.

- **المطلب السادس عشر: ((الحديث السادس عشر))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا محمد بن بَشَّارٍ، حدثنا أبو عَامِرٍ، عن زُهَيْرِ بن مُحَمَّدٍ، عن عبد اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عن أبيه، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: **((لَوْلا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً من الْأَنْصَارِ)). وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ** قال: ((**لو سلك الناس واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار**)). قال: هذا حديث حسن[٥].

= تخريج الحديث: أخرجه البخاري[٦]، قال: حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن

---

(١) **رواة الحديث: أحمد بن الْحَسَنِ البغدادي: صدوق**، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٩٠/١، وتحرير تقريب التهذيب:٦٠/١، **ومُوسَى بن إسماعيل: ثقة**، ينظر: تهذيب الكمال: ٢١/٢٩، وتحرير تقريب التهذيب:٤٢٦/٣، **وأبو عَوَانَةَ الوضاح بن عبد الله اليشكري: ثقة**، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٤١/٣٠، وتحرير تقريب التهذيب:**٥٩/٤**، **وعُمَرُ بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن: ليس بالقوي**، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٧٥/٢١، وتحرير تقريب التهذيب:٧٤/٣، **وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٧٠/٣٣**، وتحرير تقريب التهذيب:٢٠٦/٤.

(٢) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: مناقب أبي هريرة: ١٥٤/٦. برقم (٣٨٣٦).

(٣) مسند أحمد: ٢/٢.

(٤) رواة الحديث: أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٩٥/١، وتحرير تقريب التهذيب: ٧٦/١، وهُشَيْم بن بشير السلمي: ثقة، كثير التدليس والإرسال الخفي، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٧٢/٣٠، وتحرير تقريب التهذيب: ٤٢/٤، ويَعْلَى بن عَطَاءٍ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٩٣/٣٢، وتحرير تقريب التهذيب:١٣٠/٤، والْوَلِيدِ بن عبد الرحمن الحمصي: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٢/٣١، وتحرير تقريب التهذيب: ٦٤/٤.

(٥) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: فضل الأنصار وقريش: ٦/ ١٩١. برقم (٣٨٩٩).

(٦) صحيح البخاري: ٢٦٤٦/٦.

عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد. والنسائي[١]، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. وابن حبان[٢]، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة. والدارمي[٣]، قال: أخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وأحمد[٤]، قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد اخبرنا محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وفي رواية أخرى[٥] قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. وفي رواية أخرى[٦] قال: حدثنا بهز حدثنا حماد أخبرنا إسحاق بن عبد الله وثابت عن أنس. وفي رواية أخرى[٧] قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو عامر حدثنا زهير يعنى بن محمد عن عبد الله بن محمد عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه. وفي رواية أخرى[٨] قال: حدثنا عبد الله حدثنا هاشم بن الحرث حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل عن أبيه. وفي رواية أخرى[٩] قال: حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا أبو حذيفة موسى عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه.

= **الحكم على الحديث**: إسناد الحديث ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل[١٠]، ولذلك لم يصحح الإمام الترمذي الحديث وإنما اكتفى بتحسينه ليشير لعلة ضعفه، وإن كان الحديث قد ارتقى لرتبة الحسن بتعدد طرقه.

- **المطلب السابع عشر: ((الحديث السابع عشر))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا الْحُسَيْنُ بن حُرَيْثٍ، قال: حدثني الْفَضْلُ بن مُوسَى، عن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النبي ﷺ **قال: ((ألا إِنَّ عَيْبَتِيَ التي آوِي إِلَيْهَا أَهْلُ**

(١) سنن النسائي: ٨٦/٥.
(٢) صحيح ابن حبان: ٢٥٩/١٦.
(٣) سنن الدارمي: ٣١٣/٢.
(٤) مسند أحمد: ٥٠١/٢.
(٥) مسند أحمد: ٦٦/٣.
(٦) مسند أحمد: ١٩١/٣.
(٧) مسند أحمد: ١٣٧/٥.
(٨) مسند أحمد: ١٣٨/٥.
(٩) مسند أحمد: ١٣٨/٥.
(١٠) رواة الحديث: محمد بن بَشَّارٍ بن عثمان بندار: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥١١/٢٤، وتحرير تقريب التهذيب:٢١٧/٣، وأبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٦٤/١٨، وتحرير تقريب التهذيب:٣٨٦/٢، وزُهَيْرِ بن مُحَمَّدٍ التميمي: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، ينظر: تهذيب الكمال: ٤١٤/٩، وتحرير تقريب التهذيب:٤٢٠/١، وعبد اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ: صدوق في حديثه لين، ينظر: تهذيب الكمال: ٧٨/١٦، وتحرير تقريب التهذيب:٢٦٤/٢، والطُّفَيْلِ بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٨٧/١٣، وتحرير تقريب التهذيب:١٥٨/٢.

بَيْتِي، وَإِنَّ كَرِشِيَ الْأَنْصَارُ، فَاعْفُوا عن مُسِيئِهِمْ، وأقبلوا من مُحْسِنِهِمْ)). قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وفي الْبَاب عن أَنَسٍ[1].

= تخريج الحديث: **أخرجه البُخَارِي**[2]، **قال: حدَّثنا مُحَمد بن بَشَّار، حدَّثنا غُنْدَر، ومسلم**[3]، **قال: حدَّثنا مُحَمد بن المُثَنَّى، ومُحَمد بن بَشَّار، قالا: حدَّثنا مُحَمد بن جَعْفَر، والنَّسائي في الكبرى**[4]، **قال: أخبرنا مُحَمد بن المُثَنَّى, قال: أخبرنا مُحَمد، كلاهما (مُحَمد بن جَعْفَر، غُنْدَر، وحَجَّاج) عن شُعْبة، عن قَتَادَة. وأحمد**[5]، **قال: حدَّثنا مُحَمد بن جَعْفَر وحَجَّاج. وابن حبان**[6]، **قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الجرادي بالموصل حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس. والطبراني في الكبير**[7]، **قال: حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي حدثنا محمد بن معمر البحراني حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير.**

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف عطية العوفي[8]**، وإن كان للحديث طرق وشواهد كثيرة ترتقي به إلى رتبة الحسن.**

- **المطلب الثامن عشر: ((الحديث الثامن عشر))**

قال الإمام الترمذي: **حدثنا بِشْرُ بن مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قال: حدثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عن سَعِيدِ بن أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: ((سَامٌ أبو الْعَرَبِ، وَيَافِثُ أبو الرُّومِ، وَحَامٌ أبو الْحَبَشِ)). قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَيُقَالُ: يَافِثُ وَيَافِثُ وَيَفَثُ**[9].

= تخريج الحديث: **أخرجه أحمد**[10]، **قال: حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد. وفي رواية أخرى**[11]، **قال: حدثنا حُسين، حدثنا شَيبان. وفي رواية أخرى**[12]، **قال: حدثنا رَوح من كتابه، قال: حدثنا سعيد بنِ أَبي عَرُوبة. كلاهما (سعيد، وشَيبان) عن قَتَادة، عن الحسن. والطبراني في الكبير**[13]، **قال: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا يزيد بن**

---

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: فضل الأنصار وقريش: ١٩٤/٦. برقم (٣٩٠٤).
(٢) صحيح البخاري: ٤٣/٥.
(٣) صحيح مسلم: ١٧٤/٧.
(٤) سنن النسائي الكبرى: ٨٦/٥.
(٥) مسند أحمد: ١٧٦/٣، و٢٧٢/٣.
(٦) صحيح ابن حبان: ٢٥٢/١٦.
(٧) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠٤/١.
(٨) رواة الحديث: الْحُسَيْنُ بن حُرَيْثٍ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٥٨/٦، وتحرير تقريب التهذيب:٢٨٦/١، والْفَضْلُ بن مُوسَى السيناني، أبو عبد الله: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٥٤/٢٣، وتحرير تقريب التهذيب:١٦٠/٣، وزَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٥٩/٩ ، وتحرير تقريب التهذيب:٤١٦/١، وعطية بن سعد العوفي: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ١٤٥/٢٠، وتحرير تقريب التهذيب:٢٠/٣.
(٩) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في فضل العرب: ٢١١/٦. برقم (٣٩١٣).
(١٠) مسند أحمد: ٩/٥.
(١١) مسند أحمد: ٩/٥.
(١٢) مسند أحمد: ١٠/٥.
(١٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢١٠/٧.

زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة.

= **الحكم على الحديث:** لم يصحح الإمام الترمذي الحديث وإنما اكتفى بتحسينه إشارة منه إلى بشر بن معاذ لكونه صدوقاً[1]، وأيضاً لكون قتادة مدلساً، ولم يأتِ ما يدل على سماعه لهذا منه، وبالتالي فإن رتبة الحديث هي الحسن، والقصد منها الضعف.

- **المطلب التاسع عشر: ((الحديث التاسع عشر))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: حدثنا عبد اللهِ بن جَعْفَرٍ، قال: حدثني ثَوْرُ بن زَيْدٍ الدِّيْلِيُّ، عن أبي الْغَيْثِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: كنا عِنْدَ رسول اللهِ ﷺ حين أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ، فَتَلَاهَا فلما بَلَغَ ((**وَآخَرِينَ منهم لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ**))، قال له رَجُلٌ: يا رَسُولَ اللهِ، من هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لم يَلْحَقُوا بِنَا؟ فلم يُكَلِّمْهُ، قال: وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا، قال: فَوَضَعَ رسول اللهِ ﷺ يَدَهُ على سَلْمَانَ، فقال: ((**وَالَّذِي نَفْسِي بيده لو كان الْإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ من هَؤُلَاءِ**)). قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ،

وأبو الْغَيْثِ اسْمُهُ سَالِمٌ مولى عبد اللهِ بن مُطِيعٍ مَدَنِيٌّ[2].

= تخريج الحديث: أخرجه ابن حبان[3]، قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا الدراوردي عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة.

= **الحكم على الحديث:** إسناد الحديث ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر السعدي[4]، ومؤَكَّدٌ أن الإمام الترمذي أطلق لفظة الحسن وأراد بها الضعف، للضعف المشهور به هذا الراوي.

- **المطلب العشرون: ((الحديث العشرون))**

قال الإمام الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قال: حدثنا هِشَامُ بن سَعْدٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبي ﷺ، قال: ((**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ، يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمْ الَّذِينَ مَاتُوا إنما هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ، أو لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ على اللهِ من الْجُعَلِ الذي يُدَهْدِهُ الخراء بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللهَ قد أَذْهَبَ**

---

(١) رواة الحديث: بِشْرُ بن مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ: صدوق، ينظر: تهذيب الكمال: ١٤٦/٤، وتحرير تقريب التهذيب:١٧٥/١، ويَزِيدُ بن زُرَيْع: ثقة ثبت، ينظر: تهذيب الكمال: ١٢٤/٣٢، وتحرير تقريب التهذيب:١١٠/٤، وسَعِيدِ بن أبي عَرُوبَة العدويَ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥/١١، وتحرير تقريب التهذيب:٣٨/٢، وقَتَادَةَ بن دعامة بن قتادة: ثقة، مدلس، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٩٨/٢٣، وتحرير تقريب التهذيب: ١٧٨/٣.

(٢) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في فضل العجم: ٢١٢/٦. برقم (٣٩٣٣). برقم (٣٩٥٥).

(٣) صحيح ابن حبان: ٢٩٨/١٦.

(٤) رواة الحديث: عَلِيُّ بن حُجْرٍ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٥٧/٢٠، وتحرير تقريب التهذيب:٣٧/٣، وعبد اللهِ بن جَعْفَرٍ بن نجيح السعدي: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٧٩/١٤، وتحرير تقريب التهذيب:١٩٨/٢، وثَوْرُ بن زَيْدٍ الدِّيْلِيُّ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٤١٦/٤، وتحرير تقريب التهذيب:٢٠٣/١، وأبو الْغَيْثِ سَالِمٌ مولى عبد اللهِ بن مُطِيعٍ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ١٧٩/١٠، وتحرير تقريب التهذيب:٩/٢.

عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وفخرها بالآباء، إنما هو مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، الناس كلهم بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خُلِقَ من تُرَابٍ)). قال: وفي الْبَاب عن بن عُمَرَ وبن عَبَّاسٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[١].

= تخريج الحديث: أخرجه أبو داود[٢]، قال: حدثنا موسى بن مروان الرقي حدثنا المعافى، وحدثنا أحمد بن سعيد الهمداني أخبرنا ابن وهب، وهذا حديثه، عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة. وأحمد[٣]، قال: حدثنا عبد الله ثني أبي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا هشام بن سعد عن المقبري عن أبي هريرة. والبيهقي في شعب الإيمان[٤]، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس هو الأصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن سعد عن المقبري عن أبي هريرة.

= **الحكم على الحديث**: إسناد الحديث ضعيف لضعف هشام بن سعد[٥]، وما أطلقه الامام الترمذي من لفظة (حسن) فالقصد منها الضعف، والله أعلم.

((الخاتمة، وأسأَلُ اللهَ حُسْنَها)) بعد حمد الله والصلاة والسلام على حبيب الله ﷺ وصلنا الى منتهى البحث: وتوصل فيه الى نتيجة، ومفادها: (أن كل حديث حكم عليه الإمام الترمذي بقوله (حديث حسن) هو حديث فيه علة، ولو لم يكن ضعيفا ومعلولاً لقال فيه صحيح). إذاً كلمة (حسن) عنده ليس المقصود منها ذاك المصطلح الذي يعني أن أحد رواته صدوق، بل المقصود منها اصطلاح خاص به، وليس هو من اصطلاح جميع المتقدمين، وبالتشخيص الحديث الحسن عنده: هو الحديث الضعيف الذي يحتج به. قال الذهبي: (إن غالب تحسينات الترمذي - عند المحاققة - ضعاف) [٦]. وهذا المصطلح (حديث حسن) يعني باصطلاح المتأخرين (الحديث الحسن لغيره)، وقد صرح بذلك جمع، ومنهم الحافظ ابن حجر الذي يقول: (الترمذي عرَّفَ الحسن لغيره) [٧]، ومن المعاصرين الألباني فقد قال: (المفهوم من قاعدة الترمذي في مثل قوله (حسن) أنه يعني أنه حسن لغيره) [٨]، والدكتور نور الدين عتر الذي يقول: (إذا أطلق كلمة حسن من غير صفة أو قرينة أخرى، فمراده الحسن لغيره) [٩].

---

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: ٢٢٤/٦.

(٢) سنن أبي داود: ٧٥٢/٢.

(٣) مسند أحمد: ٥٢٣/٢.

(٤) شعب الإيمان للبيهقي: ٢٨٦/٤.

(٥) رواة الحديث: محمد بن بَشَّارٍ بن عثمان بندار: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥١١/٢٤، وتحرير تقريب التهذيب:٢١٧/٣، وأبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٦٤/١٨، وتحرير تقريب التهذيب:٣٨٦/٢، وهِشَامُ بن سَعْدٍ المدني: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٠٤/٣٠، وتحرير تقريب التهذيب:٣٩/٤، وأبو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيّ كيسان: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٤٠/٢٤، وتحرير تقريب التهذيب:٢٠٢/٣.

(٦) ميزان الاعتدال: ٤١٦/٤.

(٧) النكت الوفية للبقاعي: ٤٦.

(٨) السلسلة الضعيفة: ٢٦٥/٤.

(٩) الإمام الترمذي: ١٧٠.

ومن خلال دراستي لهذه الجملة المباركة من الأحاديث في خواتيم جامعه وجدتها تحتوي على علل ضعف فيها، وتنوعت مواطن الضعف من حديث لآخر، فمرةً كان الضعف جلياً في أحد رواته، ومرةً في انقطاعه، ومرةً في ثبوت عدم سماع راوٍ من آخر، ومرةً في راوٍ روى عن راوٍ من غير أهل بلده وهو ثقة فقط فيما روى عن أهل بلده.. ربنا آتنا من لدنك رحمةً وهيئ لنا من أمرنا رشداً، ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾[1] والحمد لله أولاً وأخراً ودائمـاً ...

* * *

(١) [سورة النمل : ٥٩].

جدول بعلل الضعف

ت	الحديث	طرف السند والمتن	علة الضعف
١	٣٦٠٧	عن الْعَبَّاسِ بن عبد الْمُطَّلِبِ مرفوعاً: إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ	ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد
٢	٣٦٠٨	عن عباس بن عبد الْمُطَّلِبِ بن أبي وَدَاعَةَ، مرفوعاً: أنا محمد بن عبد اللهِ	ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد
٣	٣٦١٥	عن أبي سَعِيدٍ، مرفوعاً: أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ	ضعيف لضعف ابن جدعان
٤	٣٦٥٨	عن أبي سَعِيدٍ، مرفوعاً: إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ	ضعيف لضعف عطية العوفي
٥	٣٦٦٢	عن حُذَيْفَةَ، مرفوعاً: اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ من بَعْدِي	الانقطاع
٦	٣٧٠٣	عن ثُمَامَةَ بن حَزْنٍ الْقُشَيْرِيّ، قال: شَهِدْتُ الدَّارَ حين أُشْرِفَ عليهم عُثْمَانُ، فَقَال: ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ	ضعيف لضعف يحيى بن أبي الحجاج
٧	٣٧٥٧	عن سَعِيدِ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ أَنَّهُ قال: كنا مع رسول اللهِ ﷺ بِحِرَاءَ، فقال: اثْبُتْ حِرَاءُ،	ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الأخنس
٨	٣٧٦٠	عن عَلِيٍّ، مرفوعاً: إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ	الانقطاع
٩	٣٧٧٥	عن يَعْلَى بن مُرَّةَ، مرفوعاً: حُسَيْنٌ مِنِّي	الانقطاع
١٠	٣٧٩٥	عن أبي هُرَيْرَةَ، مرفوعاً: نِعْمَ الرَّجُلُ أبو بَكْرٍ	ضعيف لضعف سهيل بن أبي صالح
١١	٣٧٩٩	عن حُذَيْفَةَ، مرفوعاً: إني لا أَدْرِي ما قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ	ضعيف لضعف عبد الملك بن عمير

١٢	٣٨٠١	عن عبد اللهِ بن عَمْرٍو، مرفوعاً: ما أَظَلَّتْ الْخَضْرَاءُ	ضعيف لضعف عثمان بن عمير
١٣	٣٨١٢	عن حُذَيْفَةَ، مرفوعاً: إن أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عُذِّبْتُمْ	ضعيف لضعف عثمان بن عمير
١٤	٣٨١٩	أخبرني أُسَامَةُ بن زَيْد، مرفوعاً: أَتَدْرِي ما جاء بِهِمَا	ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة
١٥	٣٨٣٦	عن ابن عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ قال: يا أَبَا هُرَيْرَةَ، أنت كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللهِ	صحيح ورواته ثقات
١٦	٣٨٩٩	عن الطُّفَيْلِ بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عن أبيه، مرفوعاً: لَوْلا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً من الْأَنْصَارِ	ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل
١٧	٣٩٠٤	عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، مرفوعاً: ألا إِنَّ عَيْبَتِيَ التي آوِي إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي	ضعيف لضعف عطية العوفي
١٨	٣٩٣١	عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ عن سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ، مرفوعاً: سَامٌ أبو الْعَرَبِ	ضعيف لكون قتادة مدلساً
١٩	٣٩٣٣	عن أبي هُرَيْرَةَ، مرفوعاً: فَوَضَعَ رسول اللهِ ﷺ يَدَهُ على سَلْمَانَ، فقال: وَالَّذِي نَفْسِي بيده لو كان الْإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا	ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر السعدي
٢٠	٣٩٥٥	عن أبي هُرَيْرَةَ، مرفوعاً: لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ، يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمْ	ضعيف لضعف هشام بن سعد

* * *

المصـادر

۞ القرآن الكريم.

= الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩، ١٩٨٩م.

= الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين، نور الدين عتر، دار العباس، مصر.

= تحرير تقريب التهذيب لابن حجر، بشار عواد معروف وشعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

= تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

= تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين المزي، (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠، ١٩٨٠م.

= الثقات، ابن حبان: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

= الجامع الكبير (سنن الترمذي)، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى الترمذي، أبو عيسى، ت٢٧٩ه، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨ م.

= الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ت ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

= الجرح والتعديل، أبو محمد ابن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، سنة النشر ١٩٥٢ م، الطبعة الأولى.

= دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

= سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني، (ت: ١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

= السنة، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

= سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت ٢٧٣هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

= سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّيجِسْتاني، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

= سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن

أحمد الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٤ م.

= سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، ت ٢٥٥ه، تحقيق: فواز أحمد زمرلي, وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ه.

= السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ ه.

= السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، أبو بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م.

= سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ه- ١٩٨٥م.

= شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري المعروف بالطحاوي، ت٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

= شعب الإيمان، أبو بكر احمد بن حسين البيهقي، ت ٤٥٨ هـ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة النشر ١٤١٠ هـ، الطبعة الأولى .

= صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (ت: ٣٥٤هـ)، بترتيب علاء الدين الفارسي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر.

= علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي , أبو المعاطي النوري , محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

= العلل الصغير، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

= الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.

= مجموع الفتاوى، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد، المدينة النبوية، ١٩٩٥م.

= المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

= المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري، المعروف بابن البيع، (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١، ١٩٩٠م.

= مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي، (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

= مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩ م.

= مسند أبي يعلى، احمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، ت ٣٠٧ هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، سنة النشر ١٩٨٤ م، الطبعة الأولى.

= مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، ت٢٤١ه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ.

= مسند البزار (البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، المعروف بالبزار، (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م.

= المسند الجامع، بشار عواد معروف، وآخرون، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣ م.

= مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي المكي، (ت: ٢١٩هـ)، تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، دار السقا، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.

= المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، ت٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

= مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ت ٢٣٥ هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشيد، الرياض، سنة النشر ١٤٠٩ هـ، الطبعة الأولى.

= المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، سنة النشر ١٤١٥ هـ.

= المعجم الصغير، ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج، المكتب الاسلامي، بيروت، سنة النشر ١٤٠٥ هـ، الطبعة الأولى.

= المعجم الكبير، ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، سنة النشر ١٤٠٤ هـ، الطبعة الثانية.

= معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين بن

علي، أبو بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، (كراتشي، باكستان)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

= ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله حمد بن احمد الذهبي الدمشقي، ت ٧٤٨ هـ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة النشر ١٩٩٥ م، الطبعة الأولى.

= النكت الوفية بما في شرح الألفية، إبراهيم بن عمر البقاعي برهان الدين، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد، ١٤٢٨هـ.

* * *